

# إيطاليا تشنّه بأفراد أمن مصرىين بقضية ريجينى وسلطات الانقلاب تتحفظ



الثلاثاء 1 ديسمبر 2020 م 06:12

أعلنت "نيابة الجمهورية بروما"، الإثنين، الاشتباه بمسؤولية خمسة أفراد في أجهزة أمنية مصرية عن مقتل الطالب جوليوب ريجيني، عام 2016، وهو ما تحفظت عليه النيابة المصرية، وتحدث عن "تشكيل عصابي" بغرض السرقة يستخدم وثائق أمنية مزورة، بحسب بيان مشترك

وريجيني (26 عاما) هو طالب دراسات عليا في جامعة كامبريدج، وكان يجري بحثا في القاهرة لنيل درجة الدكتوراه، ثم اختفى لستة أيام، وبعدها عثر على جثته، وعليها آثار تعذيب، في فبراير/ شباط 2016.

وجاء في بيان مشترك لـ"نيابة الجمهورية بروما" وـ"النيابة العامة المصرية"، صدر في القاهرة: "تعلن نيابة الجمهورية بروما عن نيتها إنتهاء التحقيقات في الواقعة بالاشتباه في خمسة أفراد متهمين لأجهزة أمنية بتصفات فردية منهم، دون صلة بأية جهات أو مؤسسات حكومية مصرية".

وأضافت أنها "تعتمد عرض هذا الاشتباه وفق الإجراءات القضائية الإيطالية على قاضي التحقيقات الأولية في روما لتقييمه واتخاذ الإجراءات القضائية بشأنه".

وسبق أن أعلنت السلطات الإيطالية، في كانون الأول/ ديسمبر 2018، فتح تحقيقات بحق خمسة مسؤولين أمنيين مصرىين، على خلفية القضية

فيما قالت نيابة الانقلاب، في البيان المشترك، إنها "رغم إحاطتها وتقديرها للإجراءات القانونية الإيطالية، إلا أنها تحفظ تماما على هذا الاشتباه ولا تؤيد".

وادعت أنها "توصلت إلى أدلة ثابتة على ارتكاب أفراد تشكيل عصابي واقعة سرقة متعلقات الطالب المجنى عليه بالإكراه، حيث عثر على تلك المتعلقات بمسكن أحد أفراد التشكيل، وأيدت شهادات بعض الشهود ذلك".

وتابعت: "كما ثبت من التحقيقات ارتكاب التشكيل جرائم معاشرة كان من بين المجنى عليهم فيها أجانب، منهم إيطالي الجنسية، خلاف الطالب المجنى عليه (ريجيني)".

وأردفت أن هؤلاء "استعملوا في ارتكاب جرائمهم وثائق مزورة تنسفهم -على غير الحقيقة- إلى جهة أمنية مصرية، وسوف تتصرف النيابة العامة المصرية في تلك الواقعة على هذا النحو" على حد زعمها

وشدّدت النيابة المصرية على أن "مُرتكب واقعة قتل الطالب المجنى عليه لا يزال مجهولا، وأنها ستتصرف في ملف تحقيقات الواقعة بغلقه مؤقتا، مع تكليف جهات البحث والتحري بعوالدة اتخاذ كافة الإجراءات الالزمة للوصول إلى مُرتكب الجريمة، وتتّفهم نيابة الجمهورية بروما قرار النيابة العامة المصرية".

وأبدى الطرفان التزامهما باستمرار التعاون القضائي بينهما وتقديم كل ما يتم التوصل إليه من معلومات حول الواقعة للكشف عن الحقيقة، وفق البيان المشترك

وعقب العثور على جثة ريجيني، توترت العلاقات بين القاهرة وروما بشكل حاد، خاصة في ظل اتهام وسائل إعلام إيطالية لأجهزة الأمن المصري بالضلوع في تعذيبه وقتلها